

تقرير رئيس مجلس الإدارة

المساهمون الأعزاء

نيابة عن مجلس إدارة البنك، يسعدني أن أقدم لكم القوائم المالية للبنك الأهلي عن الربع الثاني والنصف الأول المنتهي في 30 يونيو 2020.

تواجه السلطنة وبقيّة الاقتصادات العالمية حالياً وضع غير مسبوق بسبب الوباء الناجم عن جائحة كورونا (كوفيد-19) ويجمع الخبراء بأن تأثير الوباء على القطاع المصرفي سيكون لفترة طويلة. ومع ذلك، استجابت الحكومة بصورة سريعة للتعامل مع هذا الوباء، حيث اتخذت اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) بأوامر سامية من قبل جلالة السلطان حفظه الله مجموعة من الإجراءات لإعادة تشغيل العمليات الاقتصادية في السلطنة، حيث طرح البنك المركزي العماني حزمة تحفيز شاملة لصخ سيولة إضافية للاقتصاد العماني بالإضافة إلى التوصية بمجموعة من الإجراءات الوقائية للقطاع المصرفي.

شهدت الخدمات المصرفية الرقمية نمواً متصاعداً مع جائحة كوفيد-19، حيث كانت هناك زيادة في الخدمات المصرفية عبر الإنترنت والهواتف المحمولة. وأصبحت هذه الخدمات خياراً مفضلاً لدى الزبائن. سيواصل البنك الأهلي خدمة عملائه من خلال القنوات الإلكترونية المختلفة بالإضافة إلى فروع البنك العديدة والتي تعمل كالمعتاد التزاماً بتوجيهات اللجنة العليا والجهات التنظيمية.

الأداء المالي

بلغ معدل النمو في إجمالي أصول البنك بنسبة 4.8% في يونيو 2020 على أساس سنوي ليصل إلى 2.50 مليار ريال عماني. كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 1.7% لتصل إلى 1.64 مليار ريال عماني. وزاد صافي القروض والسلف والتمويل بنسبة 8.1% لتصل إلى 2.15 مليار ريال عماني

	30 يونيو 2020	30 يونيو 2019	نمو %
	مليون ريال		
إجمالي الأصول	2,497.2	2,382.8	4.8
القروض والسلف والتمويل	2,148.1	1,987.5	8.1
ودائع العملاء	1,639.7	1,612.4	1.7
إجمالي حقوق المساهمين	377.1	375.2	0.5
إيرادات التشغيل	36.32	34.24	6.1
مصاريف التشغيل	15.30	13.47	13.6
ربح الفترة	12.50	14.92	(16.2)

ارتفع الدخل التشغيلي للبنك بنسبة 6.1% ليلعب 36.32 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في 30 يونيو 2020. كما ارتفعت مصاريف التشغيل بنسبة 13.6% ويعزى السبب الرئيسي لهذه الزيادة إلى قرار البنك الأهلي بالتبرع بمبلغ مليون ريال عمان لوزارة الصحة تلبيةً للواجب الوطني في مساندة اللجنة العليا لمواجهة جائحة كورونا. انخفضت أرباح البنك بنسبة 16.2% ويرجع ذلك إلى تكلفة الإنخفاض في قيمة الأصول التي تم أخذها نظراً لبيئة التشغيل السائدة في ظل جائحة كورونا. وفي إطار الجهود المبذولة لمواصلة استراتيجية النمو، يواصل البنك تركيزه على الأصول عالية الجودة وإدارة السيولة بشكل جيد.

الإنجازات

استمراراً لمبادراته المؤيدة للعملاء، وقع البنك الأهلي مؤخراً اتفاقية شراكة إستراتيجية مع شركة ظفار للتأمين؛ الشركة الرائدة والأكثر خبرة في تقديم خدمات التأمين في السلطنة، حيث يقدم لعملائه مجموعة مميزة من الاحتياجات التأمينية ممثلة في منتجات التجزئة لشركة ظفار للتأمين مثل تأمين المركبات، التأمين على السفر وتأمين الحوادث الشخصية والمنتجات الأخرى ضمن محفظة التأمين المصرفي.

وشهد الربع الثاني أيضاً الإعلان عن سحب جائزة "راتب مدى الحياة" الذي يقدمه حساب الوفرة 2020. كما أعلن البنك الأهلي أيضاً عن تحديث منصته الإلكترونية "الأهلي B2B"، والخاصة بعملائه من الشركات بإضافة مجموعة من الميزات الخاصة.

وقد عقد البنك الأهلي اجتماع الجمعية العامة غير العادية والجمعية العامة العادية السنوية، وذلك عبر المنصة الإلكترونية للاجتماعات العامة على موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع ، وذلك في 3 يونيو 2020 كما انتخبت الجمعية مجلس إدارة البنك الجديد.

المسؤولية الاجتماعية للشركات

لطالما كان البنك في طليعة المساهمين في نجاح مختلف المبادرات الإنسانية والمجتمعية التي تعود بالفائدة على الدولة والمجتمع. كجزء من مبادرة المسؤولية الاجتماعية (الأهلي يهتم) ، قدم البنك الأهلي دعمه المالي للسنة السابعة على التوالي لمبادرة "فك كربة" التي نفذتها جمعية المحامين العمانية بالتنسيق مع وزارة التنمية الاجتماعية، ومجلس الشؤون الإدارية للقضاء، وتأتي مبادرة البنك الأهلي الإنسانية بالتزامن مع شهر رمضان المبارك للمساهمة في لم شمل الأسر خلال الشهر الفضيل. كما قدم البنك الدعم لعدد من الجمعيات الخيرية خلال شهر رمضان المبارك تماشيا مع مبادرات المسؤولية الاجتماعية للشركات.

النظرة المستقبلية

لا يزال البنك ملتزماً باستراتيجيته الحكيمة للنمو ومواصلة المبادرات الاستباقية الموجهة للعملاء. وقد أكدت جائحة كوفيد-19 على الحاجة إلى تحول الأعمال للحفاظ على الازدهار والنمو في المستقبل ، كما ان البنك يوفر مجموعة جديدة من الفرص التي تتطلب طرقاً جديدة لممارسة الأعمال التجارية، كما أنه سيستمر في تزويد عملائه بالمنتجات والخدمات الفائقة بطريقة فعالة ومريحة وآمنة.

وسيتماشى هذا التحول مع الاستراتيجيات الحالية لدعم تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وهي ركيزة أساسية لرؤية عمان 2040 ، وهي خطة التنمية طويلة الأمد للبلاد. إذ سيغتم البنك الأهلي الفرص في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتميز في خدمة العملاء.

وسينصب التركيز أيضاً على تعزيز الاستفادة من التقنيات الرقمية الجديدة لمواصلة تقديم باقة من المنتجات والخدمات المالية لعملائنا المميزين بطريقة سلسة على الرغم من الوضع الراهن.

شكر وتقدير

نيابة عن أعضاء مجلس الإدارة ، نؤكد دعمنا وولائنا لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق حفظه الله ورعاه لمواصلة رحلة نهضة السلطنة لمزيد من الازدهار والنمو.

تواجه البنوك ، مثل معظم المؤسسات الأخرى ، بيئة من عدم اليقين الشديد للغاية بسبب تأثير كوفيد 19-في هذه المرحلة ، ومن المستحيل عمليا توقع تفاصيل "الوضع الطبيعي الجديد"، ولكن هناك بالتأكيد بصيص أمل. إن إدخال القوانين المتعلقة بالشراكات بين القطاعين العام والخاص ، واستثمارات رأس المال الأجنبي والإفلاس يبشر بالخير للاقتصاد العماني. ونحن بدورنا نود أن نعرب عن تقديرنا لحكومة السلطنة ممثلة في وزارة الصحة ، واللجنة العليا للتعامل مع كوفيد 19، والبنك المركزي العماني ، والهيئة العامة لسوق المال والهيئات التنظيمية الأخرى لتوجيههم المستمر ودعم المبادرات الحكومية بشكل كامل لمواجهة التحديات الحالية والاستعداد للمستقبل.

وأخيراً ، أود أن انتهز هذه الفرصة لأعبر عن خالص الثناء والتقدير لأعضاء الإدارة التنفيذية والموظفين في البنك على ولائهم وتفانيهم في تحقيق الإنجازات للبنك الأهلي ، خاصة في ظل الوضع الحالي. وفي الختام أود أن أشكر عملائنا، على دعمهم وثقتهم الغالية، ونتطلع لأن نقدم منتجات وخدمات تلبي تطلعاتهم وتخدم احتياجاتهم واحتياجات المواطن العماني.

حمدان بن علي بن ناصر الهنائي

رئيس مجلس الإدارة